

# "بعد لاسمح الله" .. أبو عبيدة للأنظمة: "يا عابد الحرمين لو أبصرتنا"



السبت 9 مارس 2024 12:50 م

بعد نحو شهرين من عدم الظهور الكامل بالصوت والصورة، ظهر أبو عبيدة الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام من جديد مساء أمس الجمعة ليقطع شرابين الاحتلال بظهوره صوتا وصورة رغم حرب الإبادة التي راكمت الركام وتيرت التبر .

خطاب "أبو عبيدة": بعد هذه الأيام شدد على عدة أمور استدعت ظهوره من الداخل كموجهين للقرار المقاوم، ولسانا لهيئة أركان المقاومة بقيادة أبو خالد محمد الضيف وهو ما يمكن رصده في النقاط التالية

- "أولويتنا القصوى لإنجاز تبادل الأسرى هي الالتزام التام بوقف العدوان وانسحاب العدو ولا تنازل عن ذلك".

- "وان كان المسلمون في بقاع الدنيا يستعدون لاستقبال رمضان فقد قدمنا قربانا لله شلالا من الدماء الزكية والارواح الطاهرة، استقبلناه بذروة سنام الاسلام بالجهاد والرباط والقتال في زمن عز فيه الرجال فيا عابد الحرمين، لو ابصرتنا لعلمت أنك بالعبادة تلعب، من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب".

- "ندعو أبناء شعبنا للنفير والزحف للأقصى والرباط فيه وعدم السماح للاحتلال بفرض الوقائع على الأرض".

- "ندعو أبناء أمتنا في كل مكان لإعلان النفير لمواجهة غطرسة الاحتلال في كل ساحة داخل فلسطين وخارجها".

- "واجب كل حر الالتحام بتضحيات أهل غزة ومقاومتها وإفشال محاولة تقسيم الأقصى".

- "الحرب تدخل شهرها السادس ولا يزال العدو يمارس محرقة نازية حقيقية ضد شعبنا"

- "قوانين العالم تقف عاجزة أمام محتل غاصب مجرد من قيم الإنسانية"

- "شعبنا يقف أمام عدوان صهيوني أمريكي غير مسبوق في التاريخ"

- "هذه المعركة تؤسس لمرحلة جديدة على مستوى العالم عنوانها أن الحق لا ينتزع إلا بالقوة"

- "ملحمة 7 أكتوبر جاءت ردا على عدوان متواصل منذ عقود بلغ ذروته بمحاولة تهويد وهدم الأقصى"

- "العريضة الصهيونية تصاعدت مع وصول أكثر حكومة تطرفا ونازية للحكم في الكيان كانت تخطط لما تقوم به"

- "حكومة العدو تستخدم الخداع والمراوغة في التفاوض وتتسم بالتخبط والارتباك".

- "نقاتل العدو لليوم 154 ونكبده خسائر كبيرة في صفوف ضباطه وجنوده ومرتزقته وآلياته ولدينا المزيد"

- "لن يهنا العدو على أرضنا ولن يفلاح في جلب الأمن لنفسه قبل أن يحصل شعبنا على حقوقه"

- "مجاهدين يواصلون معركة التصدي للعدوان في كل مكان يوجد فيه جيش العدو في غزة".

- مجاهدونا نفذوا الكثير من العمليات النوعية في الأسابيع الثلاثة الأخيرة أوقعت العدو في كمائن محكمة".

- "عملياتنا تركزت في مناطق التوغل في شمال غزة وجنوبها".

- "بات من الواضح أن حكومة العدو تستخدم الخداع والمراوغة في التفاوض وتتسم بالتخبط والارتباك"

- "لا شيء مقدما لدينا على تضييد جراح شعبنا الذي يتعرض للإبادة"

- "نؤكد أن المجاعة تمتد للأسرى لدينا أيضا وبعضهم يعانون المرض بسبب نقص الغذاء والدواء"

- "قوانين المجتمع الدولي البالية مجيرة لحماية الظلم والعدوان بسطوة من الإدارة الأمريكية".

- "إنّ تباكي واشنطن على أعداد محدودة من أسرى العدو يؤكد ازدواجية معاييرها وعدم اكتراثها لحقوق الإنسان".

- "يد ظالمة ومرتجفة ترتفع في مجلس الأمن لتعطيل كل محاولة ولو كانت شكلية لنصرة المظلومين في غزة".

- "الصهاينة يقفون أمام أمة المليارين ولا يراعون حرمة الدماء البريئة".

[https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=3374203452871884&external\\_log\\_id=74f042ba-74ff-4b91-b8d6-3bc037&q=%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D8%A8%D9%88%20%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A9](https://www.facebook.com/watch/?ref=search&v=3374203452871884&external_log_id=74f042ba-74ff-4b91-b8d6-3bc037&q=%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8%20%D8%A7%D8%A8%D9%88%20%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A9)

تبعات ظهور أبو عبيدة

ويعتبر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن ظهور أبو عبيدة يمنح المزيد من الأمل وقال رمضان نعيم على فيسبوك Ramadan Naim: " نرى في خطاب أبو عبيدة دعوة واستنفارا وقوة .. - نحن أمام أسابيع حاسمة في قرار "إسرائيل" ما بين إعلان الهزيمة بوقف العدوان وانسحاب جيش الاحتلال او الذهاب نحو التصعيد".

وعبر (اكس) قال الأكاديمي العماني د[حمود النوفلي @hamoodalnoofli]: "الله أكبر ولله الحمد" لقد نطق البطل الشجاع #ابوعبيدة .. وذلك بعد 154 يوماً من الحرب الظالمة "خطاب عظيم يسوء الصهاينة والمتصهينين ويهيج قلوب الشرفاء والمسلمين" دعواتكم لهم في هذه الاجواء العاطرة بالنصر والحفظ".

حساب "Chi Raz" على فيسبوك قال: "أخال أننا بعد خطاب أبو عبيدة الأخير -طيّب الله ذكره وجميع المجاهدين في الثغور- يجب أن نقف وقفات دعاء وتضرع أطول وأصدق وأكثر إلحاحًا وإثًا وإن لم ننشر هنا يوميًا، غير أننا لا يمر يوم من أيامنا دون دعاء لأهلنا هناك، كأقل واجب يقوم عليه المرء!.. لا حرمننا الله من أن نكون ساهمًا في نصره الأمة، نعوذ به أن نكون من الخاذلين لإخوانهم، نعوذ به أن لا تتحرك أيدينا وقلوبنا نحو هذا الهمّ الهائل اللهم أنت ربنا .. أعننا وأعنا بنا".

عمليات القسام والنقطة صفر

والجمعة 8 مارس 2024، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، تنفيذها سلسلة عمليات ضد قوات الاحتلال، شمال وجنوب قطاع غزة وقالت "القسام" في بيانات مقتضبة إنها أوقعت قوة راجلة للاحتلال مكونة من 6 أفراد، في كمين داخل إحدى الشقق، بمدينة حمد السكنية، واشتبكت معها، وأجهزت على جميع أفرادها من النقطة صفر

وفي عملية أخرى، أكدت الكتائب أن مجاهديها تمكنوا من إسقاط قذيفتين مضادتين للأفراد، عبر طائرة مسيرة، على مقر قيادة لجيش الاحتلال، شرق بيت حانون، شمال قطاع غزة

وفي بيت حانون شمال قطاع غزة، أعلنت الكتائب إسقاط قذيفتين مضادتين للأفراد عبر "مُسَيَّرَة" على مقر قيادة لجيش الاحتلال، شرق المدينة

والخميس تمكن مجاهدو "القسام" من قنص ضابط للاحتلال، في سلاح الإشارة، شرق بيت حانون